على ما روى عن الكسائى والفراء والزجاج والاخفش فيجوز المثالان ونحو فى الدار
زيد وعمرو الحجرة ومنعه سيبويه مطلقا لما ذكرنا والفراء معه على ما نقل ابن مالك عنه وها
بضمان الجار فى كل صورة يتوهم العطف على معمولى عاملين نحو قوله ما كل سوداء
تمرة ولا بيضاء شحمة اى ولا كل بيضاء وانما جوزه الاكثر بشرط الضابطة المذكورة
قياسا على مورد السماع كالمذكور وقول اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد
بالليل نارا اذ العطف على معمولى عاملين خلاف الاصل فاطرد فى مورد سماعه
لا غيره كذا فى الرضى والثالث من الخمسة التاكيد قال فى الصحاح التاكيد لغة فى التوكيد
والتوكيد التقرير ولما كفى تصوره بما يطلق عليه لفظ التاكيد فى تقسيمه
ترك تعريفه مع ان معناه اللغوى ينبئ عن تعريفه وشرع فى تقسيمه فقال وهو
قسمان لفظى سمى به لانه يقرر اللفظ كما يقرر المعنى والمعنوى يقرر المعنى
فقط فسمى ذا معنويا وذاك لفظيا فرقا بينهما فاللفظى تكرير اللفظ الاول بعينه مكرره
اما بعينه او بموازنه مع اتفاق فى الاخر المقصود به تزيين الكلام او بمرادفه
كائنا فى المظهر المتصل ولا يخفى ما فى عبارة المص من المسامحة لان التكرير التاكيد
الاصطلاحى الذى هو التابع ولذا فسرناه بالمكرر فاختل عطف المرادف لان الظاهر
الفساد ولا يمكن افراده به المؤكد بفتح الكاف الذى هو المضمر المتصل لاضافته
الى ضمير اللفظ الاول فهو اما مرفوع معطوف على التكرير والضمير راجع الى اللفظ
الاول او مجرور معطوف على المضاف اليه فيكون من قبيل علفتها تبنا وماء باردا اى او

الظاهر عطفه على المضاف اليه وهو ظاهر الفساد

اى او ذكر مرادفه او المضاف مقدرة ويجرى اى التكرير مطلقا فيصح قوله فى
الالفاظ كلها على عمومها اسماء او افعالا او حروفا مفردات او مركبات او جملا
التاكيد اللفظى من المعمول فيختص الالفاظ بالاسماء اى فى الاسماء كلها الا فى بعض
كالمعنوى ولكن لا يسع هنا التمثيل نحو جاءنى زيد زيد او حسن بسن وضربت
انت وضرب ضرب زيد وضرب الثانى غير عامل ونحو نعم نعم او لا لا فى جواب هل عندك
زيد وزيد قائم زيد قائم وضرب زيد ضرب زيد وزيد فى الدار زيد فى الدار او فى الدار غلامه
فى الدار غلامه ونحو زيد ان تعطه يشكرك ان تعطه يشكرك وقد تدخل الفاء وثم على
التاكيد اللفظى ومعنوى هو مخصوص بالمعارف من الاسماء اى لا يكون متبوعه
الا المعرفة ولا يجرى كاللفظى فى الالفاظ كلها اريد بها المعمول او الخصوص باتفاق
البصريين وقد الفاضل العصام والاظهر جواز صمت شهرا كله للحاجة الى تاكيد
هذا المنكر كالمعرفة والكوفيون جوزوا تاكيد النكرة بما عدا النفس والعين
اذا كانت معلومة القدر نحو درهم ودينار ويوم وليلة بخلاف رجال ودراهم
وهو اى التاكيد المعنوى نفسه وعينه بمعنى ذاته وقد يزاد فيهما الباء فيقال
جاءنى زيد بنفسه وبعينه فلا يكونان بهذا المعنى الا تاكيدا ويتصرف فيهما
افرادا وجمع قلة فى التثنية والجمعين هو الاولى وفى الضمير فيفرد للمفرد ويثنى
للتثنية ويجمع للجمعين تقول جاءنى زيد نفسه والزيدان انفسهما على المختار
كما فى قوله تعالى فقد صغت قلوبكما كراهتهم اجتماع مثنيين متحدين معنى او

Copyright © King Saud University